

مهاجم مطار أورلي قبل مقتله: أنا هنا «للموت في سبيل الله»

ألقي حقيبة تحتوي على عبوة من البنزين وكان ينوي شن هجوم «خطير»



جثة مهاجم مطار أورلي ممددة على الأرض بعد مقتله برصاص الشرطة أمس الأول (رويترز)

باريس - وكالات: كشفت السلطات الفرنسية تفاصيل جديدة عن مهاجم مطار أورلي، الذي نشر الرعب في ثاني أكبر مطار ازدحاما في فرنسا قبل أن تقتله الشرطة بالرصاص أول من أمس، فيما قال والد المهاجم القتل «مستحيل أن ابني كان إرهابيا».

وقال والد زيد بلقاسم إن ابنه «ليس إرهابيا» وإن ما فعله سببه الكحول والمخدرات.

وصرح لاذاعة «يوروبا 1» الفرنسية «ابني ليس إرهابيا، لم يكن يصلي أبدا، وكان يتناول الكحول. هذا ما يحدث تحت تأثير الكحول والحشيش».

وفي وقت تم إطلاق سراح والد مهاجم مطار أورلي، حسبما ذكرت وكالة «فرانس برس» نقلًا عن مصادر قضائية، لا يزال شقيق وابن عم زيد بلقاسم قيد الاعتقال. وكانت الشرطة احتجزت والد مهاجم المطار، لفترة وجيزة قبل أن تفرج عنه بعد التحقيق معه.

وقال الوالد: إن ابنه اتصل به بعد دقائق من الحادث وهو «في حالة من الاضطراب الشديد»، مضيفا «قال لي سامحني يا أبي أرجوك، لقد أخطأت مع ضابط شرطة». وبعد ذلك أنهى الاتصال وتوجه إلى المطار بعد أن سرق سيارة أخرى، وعقب ذلك سلم والده نفسه للشرطة حيث أبلغ لاحقا بمقتل ابنه.

من جهته، قال المدعي العام الفرنسي فرنسوا مولانيس في مؤتمر صحفي أن منفذ الهجوم زيد بن بلقاسم وصل إلى مطار أورلي صباح أمس الأول، وألقى

الشرطة عثرت

بحوزته على

مصحف و750

يورو

بلقاسم اتصل

بوالده بعد جرحه

شرطياً وطلب منه

أن يسامحه

حقيبة تحتوي على عبوة من البنزين، وأمسك بمجندة كانت ضمن دورية عسكرية بالمطار، واستخدمها كدرع ووضع مسدسه على رأسها وصاح في وجه الجنود الآخرين الذين كانوا معها قائلاً «القوا أسلحتكم، ضعوا أيديكم على رؤوسكم. أنا هنا للموت في سبيل الله، سيسقط قتلى على أي حال».

كما أشار المدعي العام الفرنسي إلى أن المهاجم كان ينوي على الأرجح تنفيذ هجوم خطير، وأضاف «بالنظر إلى العنف الذي أظهره في لقطات كاميرات المراقبة، تشعّر أنه كان ينوي عمل ذلك، كل شيء يقود إلى الاعتقاد بأنه كان يريد انتزاع السلاح حتى

يكون هناك قتلى ثم يطلق النار على الناس».

وقال المدعي العام إنه كان هجوما إرهابيا وفقا لمؤشرات «أولا بالقطع هو اختيار الهدف. لم يكن عشوائيا اختيار مهاجمة جنود دورية، وثانيا، وهو أمر واضح، علامات التشدد التي ظهرت عليه في إحدى فترات سجنه. كذلك التعليقات التي أعلفها».

إلى ذلك، عثرت الشرطة الفرنسية لدى تفتيش جثة المهاجم على مصحف 750 يورو، كما عثرت تحت منزله على عدة غرامات من الكوكايين ومنجل وبعض العملات الأجنبية.

ويتم تشريح جثة المهاجم لمعرفة ما إذا كان قد ارتكب

الهجوم وهو تحت تأثير الخمر أو المخدرات. وذكرت صحفا فرنسية أن زيد بن بلقاسم ولد في باريس وعاش في منطقة فال دواز.

وأفادت التحقيقات أن منفذ الهجوم معروف لدى الجهات الأمنية بارتكاب جنابات، وهو غير مدرج على قائمة الإرهاب، لكنه معروف لدى الجهات الأمنية بارتكابه أعمالا جنائية.

وتشير السجلات الجنائية الفرنسية إلى أن ما يقرب من الـ 44 قضية سجلت بحقه، وكان تحت المراقبة القضائية بحكم محكمة النقض في باريس بعد عملية سطو مسلح، كما أن بداياته الإجرامية تركزت على مراهقة البنوك والمكاتب.

تونس - د.ب.أ: اتهمت جامعة النزل في تونس وسائل إعلام فرنسية وغربية بتعمد تشويه تونس ضمنا عبر التركيز على أصول منفذ اعتداء مطار أورلي على الرغم من كونه فرنسي المولد والمنشأ.

ولمحت وسائل إعلام فرنسية بشكل خاص إلى أصول تونسية لزيد بلقاسم والذي قتل بنيران جنود في مطار أورلي الفرنسي بعد

محاويلته مهاجمتهم. وقالت جامعة النزل التونسية في بيان لها «هذه ليست المرة الأولى التي تعمد فيها وسائل الإعلام الغربية آليا تصدير الأصول التونسية لمجرمين ولدوا وتربوا في فرنسا». وأوضح بيان الجامعة «نحن نندد بشدة هذا الاستهداف المفرط لتونس عبر البحث في الشجرة الوراثية لمجرمين/صنع في فرنسا 100٪، عن أصول تونسية

محتملة لهم». وتابعت «هذه الممارسات العنصرية المتكررة تضر بديموقراطيتنا الناشئة وبصورتها وسياحتها». وشهدت فرنسا في يوليو 2016، حادثة دهس إرهابية في نيس تورط فيها محمد وهلال من أصول تونسية وبعدها جاءت حادثة دهس ثمانية مماثلة في برلين بألمانيا تورط فيها التونسي أنيس العامري.

تونس رداً على إعلام باريس: منفذ الاعتداء «صنع في فرنسا 100٪»

توجيه الاتهام إلى مطلق النار داخل مدرسة ثانوية في «غراس»

فقد التزم من جهته الصمت أمام الشرطة. غير أن نويه أبلغوا في الأونة الأخيرة السلطات بأنه كتب رسالة إلى سجين أميركي في ولاية أوهايو يقضي حكما بالسجن لارتكابه ثلاث جرائم قتل داخل مدرسة ثانوية.

وعلى حسابات فيسبوك وتويتير ويوتيوب تابعة للشباب، يمكن رؤية العديد من الصور وأشرطة الفيديو مثل إطلاق النار في مدرسة ثانوية بكولورادو في الولايات المتحدة الذي أدى إلى مقتل 13 شخصا عام 1999، وفيديو لشخص آخر يضع قنار مخرج شاحرا بتدقية.

الثانوية وأربعة طلاب، لكن أيا من هؤلاء لم يكونوا من بين الأهداف التي كان مطلق النار قد حددها.

وأثناء فترة احتجازه الاحتياطي، أقر الشاب البالغ من العمر 16 عاما والذي أكد طبيب نفسي عدم إصابته بالضرب علق، بأنه هو من نفذ إطلاق النار وشرح أنه وصل إلى الثانوية بعد عبوره سيارجا وأنه كان خبا أسلحة داخل كيسين ويندقية بقطعة قماش.

أما صديقه البالغ 17 عاما ويشبته في أنه توطأ معه ولم يتم توضيح دوره في العملية،

باريس - أ.ف.ب: وجهت السلطات الفرنسية تهمة محاولة القتل إلى الشاب الذي فتح النار داخل مدرسته الثانوية في جنوب شرق فرنسا، كما وجهت إلى أحد أصدقائه تهمة التواطؤ معه، وادع كلاًهما السجن.

وقالت فابيان اتزوري المدعية العامة في منطقة غراس خلال مؤتمر صحفي، إن الشاب أقدم على هذا التصرف من أجل «وضع حد لعلاقات سيئة» كانت تربطه بعدد من رفاقه.

وأوضحت أنه خلال الهجوم أدى استخدام السلاح الناري إلى إصابة مدير المدرسة

الكونغرس يستمع اليوم لإفادة مدير «اف بي آي» حول روسيا وتنصت أوباما

برلين رداً على ترامب: لسنا مدينين لواشنطن أو «الناتو»

عواصم - وكالات: رفضت وزيرة الدفاع الألمانية أورسولا فون دير لاين، تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب بأن برلين تدين لبلاده ولحلف شمال الأطلسي «الناتو» بمبالغ طائلة في مقابل الدفاع عن مصالحها.

وقالت فون دير لاين في بيان أمس «لا يوجد حساب ديون في حلف شمال الأطلسي»، مضيفة أنه من الخطأ الربط بين الهدف الذي وضعه الحلف لدفع أعضائه إلى إنفاق 2٪ من الناتج القومي على الدفاع بحلول 2024 وبين إنفاق هذه النسبة على الحلف حصرا.

وأوضحت «يذهب الإنفاق الدفاعي أيضا إلى مهمات الأمم المتحدة لحفظ السلام ومهماتنا الأوروبية وتنظيم داعش».

وأشارت إلى أن الجميع يرغب في اقتسام العبء بالتساوي ولكي يحدث هذا من الضروري وضع «مفهوم أممي حديث» يشمل ليس فقط تطوير حلف شمال الأطلسي ولكن أيضا السياسة الدفاعية للاتحاد الأوروبي والاستثمار في الأمم المتحدة.

وفي سياق متصل، نفى الناطق باسم الرئيس ترامب أن يكون الأخير رفض عمدا مصافحة المستشار الألمانية انجلا ميركل أمام الكاميرات خلال لقاءهما في نيويورك الجمعة الماضي.

وقال شؤون سبيشر للموقع الإلكتروني لمجلة دير «شبيغل الألمانية» أمس «لا اعتقد أنه سمع طلب المستشار الألمانية عندما اقترحت على ترامب مصافحته من جديد وسط إلحاح المصورين الصحفيين، بينما كانا جالسين في البيت الأبيض».

واعتبرت وسائل الإعلام الألمانية أن عدم سماع الرئيس الأميركي أو تجاهله اقتراح ميركل يتناسب مع الأجواء العامة للقاء، حيث ظهرت الخلافات بشكل واضح بينهما حول الهجرة والتجارة والنقبات العسكرية في حلف شمال

الرئيس الأميركي

ينفي رفضه

مصافحة

ميركل

ميركل

الإطلسي.

في غضون ذلك، تتجه الأنظار، اليوم، إلى جلسة استماع لمدير مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي) جيمس كومي املا بإلقاء الضوء على العلاقات بين ترامب وروسيا وعلى اتهام الرئيس الأميركي سلفه باراك أوباما بالتنصت عليه.

ورفض المسؤول الأكبر في الشرطة الفيدرالية الأميركية التعليق علنا على

هذين الموضوعين ما أثار استياء العديد من البرلمانيين وخصوصا الجمهوريين الذين ندوا برفض التعاون. وخلال الجلسة العلنية المقررة اليوم أمام لجنة الاستخبارات في مجلس النواب، يفترض أن يوضح كومي للمرة الأولى ما إذا كانت العلاقات بين فريق ترامب وروسيا قبل تنصيب رجل الأعمال هي موضع تحقيق فعلي من

مجلس للرائس الأميركي دونالد ترامب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون خلال احتفالية في تايلاند أمس (أ.ب)

جانج «اف بي آي». كذلك، سيتم استجواب كومي حول مجريات تحقيق آخر أعلن هذه المرة يتصل باحتمال تدخل روسيا في الانتخابات الرئاسية الأميركية.

وستتم أيضا استجواب كومي حول تحقيقات محتملة لجهازه في شأن مزاعم ترامب أن الرئيس السابق باراك أوباما أمر بالتنصت عليه.

واشنطن - دب.أ: ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب اختار زوج كيليان كوناوي، واحدة من كبار مستشاريه في البيت الأبيض، لرئاسة الشعبة المدنية في وزارة العدل.

وذكرت الصحيفة أن جورج كوناوي تم اختياره لرئاسة الشعبة التي تتحمل مسؤولية الدفاع عن حظر السفر المقترح من إدارة ترامب وكذلك الدفاع

هيلاري كلينتون تتأهب للعودة إلى الحياة السياسية مجدداً

واشنطن - أحمد عبدالله

قالت وزيرة الخارجية الأميركية والمرشحة الرئاسية السابقة هيلاري كلينتون أنها جاهزة للخروج من الغابة، أي للعودة إلى الحياة العامة بعد أن ظلت بعيدة عن الأنظار منذ هزيمتها في السباق الرئاسي. واختارت كلينتون مناسبة كاثوليكية دينية هي عيد القديس سانت باتريك لإعلان عزمها العودة إلى الحياة السياسية من مدينة سكرانتون بولاية بنسلفانيا بمنزل والدها الذي رحل منذ سنوات. وقالت أنه لا ينبغي الانقياد وراء مناخ الفرقة السائد الآن سياسيا في الولايات المتحدة، مضيفة «لا اعتقد

أن بوسعنا أن نترك الخلافات السياسية تبيس وتحتل إلى خلافات شخصية. ولا يمكننا أن نهمل أو نتصرف ببرود مع شخص مجرد أنه يختلف معنا سياسيا». وأوضحت كلينتون تعليقا على سؤال حول مشاعرها حين كانت تمشي في الغابة المجاورة لمنزلها في مقاطعة تشابوكا بنيويورك أنها كانت تتمنى لو ظلت تمشي في الغابة ثم أضافت «ولكن ليس بوسع المرء أن يفعل كثيرا هناك».

غير أنها تجنبت بالمرّة أي إشارة إلى أنها قررت بالفعل العودة إلى الحياة السياسية واكتفت بالمقابل بالقول أنها ستساعد «على إشعال شمع على مائدة في مطبخ أسرة تحتفل بالعيد ولجلب القدرة على مواصلة السير للجميع». وكانت تقارير أميركية قد أشارت إلى أن هيلاري مرت بفترة صعبة خلال الحملة الانتخابية وبعد إعلان النتيجة وأنها التمسّت الراحة «لتضميد ندبات المعركة» حسب قول أحد مساعديها. وأعلن مساعدي هيلاري بعد الخطاب الذي كانت تشعر به. وأعلن مساعدي هيلاري بعد الخطاب أنها تعزم إلقاء مسلسل من الخطب السياسية في المرحلة المقبلة يبدأ من خطاب ستلقيه في الكلية التي تخرجت منها بجامعة ويسلي في ماساتشوستس.

واشنطن - وكالات: عزز جهاز الخدمة السرية المكلف بحماية الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الإجراءات الأمنية في محيط البيت الأبيض، بعد توقيف رجل أطلق تهديدات عند حاجز تفتيش.

وأضاف أن «قوات الأمن ألقت القبض على شخص واحد بعد الحادث، فيما تم الاحتفاظ على السيارة لتفتيشها». في هذه الأثناء، أغلقت قوات الأمن، العديد من الشوارع القريبة من البيت الأبيض، في إطار رفع حالة التأهب عقب الحادث. وكان الرئيس دونالد ترامب في فلوريدا وقت وقوع الحادث الذي جاء بعد مرور حوالي أسبوع واحد على محاولة شخص آخر التسلل إلى البيت الأبيض،

وتسلق سياره، ليبقى في فناءه لمدة 16 دقيقة قبل أن يتم اعتقاله. وقبل هذا الحادث بساعات اعتقل رجل حاول القفز من على السور الخارجي للبيت الأبيض، بحسب جهاز الخدمة السرية الذي قال في بيان إنه تم اعتقال هذا الشخص فوراً وستوجه له تهم إجرامية، بدون تحديد هوية المشتبه به. وقال مسؤول في الخدمة السرية طلب عدم كشف هويته إن الشخص لم يكن يحمل أسلحة.

ترامب يصف بوتين بـ «الكعكة القاسية»

على الاعتداءات المستمرة من قبل الديموقراطيين على الإدارة الجمهورية الحالية والشكوى من التسريبات الإعلامية، معتبرا أن الرئيس السابق أوباما شخص لطيف للغاية ولكن فريقه لم يكن كذلك، مضيفا أن هناك عداء وغضا كبيرا بين.

إعطاء وصف مختصر لعدد من القادة السياسيين ورجال الأعمال، وعندما سئل عن بوتين، أجاب: «أنا لا أعرفه، ولكن من المؤكد أنه شخص لا يظهر مشاعر قوية ولا يكثر بتحديث الناس حوله». كما علق الرئيس الأميركي

واشنطن - وكالات: وصف الرئيس الأميركي دونالد ترامب نظيره الروسي فلاديمير بوتين بأنه «الكعكة القاسية» أو الصعبة القضم الذي من الصعب أن يكثر بكلام الناس. وسئل ترامب خلال مقابلة مع قناة «فوكس نيوز» عن

اختيار زوج مستشارة ترامب لمنصب رفيع في وزارة العدل

على الانترنت إن كوناوي يتمتع بخبرة واسعة في القضايا التي تنطوي على عمليات دمج واستحواذ، وكذلك العقود وقضايا مكافحة الاحتكار.

وكانت كيليان كوناوي، خبيرة الشلعات الرأسي والعضوة المخضمة بالحزب الجمهوري، قد انضمت إلى حملة ترامب في أغسطس الماضي، عندما كانت مرشحة للتيار الديموقراطي هيلاري كلينتون تنصت استطلاعات الرأي.

عن الدعاوى القضائية المرفوعة ضد الإدارة، ولم يصدر عن البيت الأبيض أو وزارة العدل أي تأكيد بشأن الاختيار، وتخرج كوناوي من جامعة هارفارد ثم كلية الحقوق في جامعة ييل.

وانضم إلى مكتب محاماة «وشتل، ليتون، روزين وكاتز» في نيويورك عام 1988، وبعد وقت قصير من تخرجه من كلية الحقوق، ويقول موقع مكتب المحاماة في موقعه

إحباط محاولة تسلل جديدة إلى البيت الأبيض

واشنطن - وكالات: عزز جهاز الخدمة السرية المكلف بحماية الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الإجراءات الأمنية في محيط البيت الأبيض، بعد توقيف رجل أطلق تهديدات عند حاجز تفتيش.

وأضاف أن «قوات الأمن ألقت القبض على شخص واحد بعد الحادث، فيما تم الاحتفاظ على السيارة لتفتيشها». في هذه الأثناء، أغلقت قوات الأمن، العديد من الشوارع القريبة من البيت الأبيض، في إطار رفع حالة التأهب عقب الحادث. وكان الرئيس دونالد ترامب في فلوريدا وقت وقوع الحادث الذي جاء بعد مرور حوالي أسبوع واحد على محاولة شخص آخر التسلل إلى البيت الأبيض،